



الحلاق طيب القلب ، فتولى معالجة ابنتها وكان يغمز الأم بخبثانه وكبره .

وجاء الدكتور يوماً لزيارتها فسمعها تنشد لطفلتها نشيداً عذباً تحتال به على إمامها ، فأعجب برخامة صوتها . وطلبت آمال من الدكتور أن يماونها في الحياة بأن يجد لها عملاً شريفاً يساعدها على كسب قوتها كمرضة مثلاً ، ولكن عاصما يشير عليها باستغلال ما وهبها الله من صوت ملائكي فتتردد أولاً ثم تقبل أخيراً . ويتمهدها الدكتور بأكثر الأسماءة يلقنونها فن الموسيقى والفناء كما يهد لها الطريق للظهور أمام الجماهير ويقوم للدعاية لها بين أصدقائه ومعارفه

وكانت الحفلة الأولى لها فنجحت نجاحاً هائلاً وحافظها الحظ ، فخطت خطوات واسعة وارتقت درجات الشهرة ، وصارت قبلة عشاق الموسيقى والطرب . وكان بين المرضى الذين يمالجهم الدكتور عاصم مخرج سينماي يشكو اضطراب الأعصاب ، فأخذ عاصم ليرسم « آمال » في حفلة طلبة الجامعة ، فيعجب المخرج بها ، ويختارها بطلقة لفلم التضحية الذي يتولى إخراجه وعاد الدهر بناوي « آمال » فبث لها زوجها السابق برهقها بطالب المال ، فأمرته ألا يتردد على بيتها وأن يلازم داره وهي تمر عليه لتناول ما تجود به نفسها

وتوثقت عرى الصداقة بين عاصم وآمال ، وأخيراً كتب لها يكشفها بحبه ، ويعرض عليها الزواج فتسر وتقبل ، وينتظر الانتان حتى ينتهي عملها في الفيلم ويحتفلا بالزواج . ويحدث أن الممثل الأول في الفلم يتودد الى آمال فتصده ، ويتابعها يوماً فإراها تدخل البيت الحميم الذي يقطنه اسماعيل ، فيسرع بالكتابة الى عاصم يقول له إن آمال تخونه

ومحل القيمة بين الحبيبين بمد أن يتهمها بالخيانة ، ولا يحتمل عاصم الصدمة فيرحل إلى أوربا ، ويخرج اسماعيل لها برهقها بطلباته ، فلما رأى أنها لا تهتم له كثيراً بممل على كيدتها بانترام قلدة كيدتها (سلوى) فيستصدر حكماً شرعياً بحضانة ابنته بحجة أن أمها تحترف الفناء . وهكذا تفقد حبيبها وتترع طفلتها المسكينة من أحضانها

ولم ينقطع اسماعيل بعد هذا عن إرهابها ، فذهب إليها في الاستديو فأهله قليلاً ، وأشارت الى أحد موظفي الاستديو باستدعاء رجال الشرطة ، ويعرف اسماعيل بهذا فيثور ويقرد

الانتقام منها ، ويستمر العزل في التقاط صور الفلم ، ويكون من نصيب ممثل الدور الأول أن يطلق مسدسه على آمال ، فينتهز اسماعيل الفرصة ويطلق في نفس الوقت رصاصة حقيقية من مسدسه فتسقط مضرجة بالدماء

ويصل رجال الشرطة ، وتقوم معركة بينهم وبين اسماعيل تنتهي بعمته كما يقع بقية زملائه المهريين في أيدي الشرطة وتسعف آمال بالعلاج ، ويتولى العناية بها الدكتور محبوب صديق عاصم ، فيعرف الحقيقة كلها ويكتب بها الى عاصم وتشتي آمال ، وتحضر حفلة العرض الأولى لفلم التضحية الذي ينال أكبر النجاح ، ويتوافد الناس على بيتها يتفنون لها ، ويحيى لمنهتها المخرج والدكتور محبوب ومعهما الدكتور عاصم ، ويلتقي الحبيبان ثانية

\*\*\*

إن أول ما يذكر لرجال شركة أفلام الشرق أنهم لم يسيروا وراء غيرهم من الشركات الأخرى فيختارون قصصاً مضطربة صناعتها المؤلف الأدب يبعث المال وإنما اختاروا قصة من تأليف شاب مثقف هو صديقنا ادمون تويما واقتبسوا منها قصة سينمائية ، ولهذا فإن الوقائع كانت تسير سيراً منتظماً وتتتابع تتابعا طبيعياً من غير تمسف ولا شطط

وقد يرى القاريء أن القصة لا ترمي إلى غرض سام أو فكرة نبيلة ولكن ليس من الضروري أن يقوم الفلم على فكرة من هذا النوع ؛ ولقد شاهدنا الكثير من الأفلام الأمريكية والأوربية تنال أكبر النجاح وهي لا تقوم إلا على فكرة بسيطة ، أو قل إن في بعضها ما تنعدم فيه الفكرة ؛ وإنما يكفي الفلم أنه يصور ناحية مصرية وينقد ناحية خاصة في أخلاقنا وأحكامنا ، ويسير في طريق طبيعي دون أن يشعر المشاهد أن هنالك ثغرة في الوقائع أو قطيعة في التسلسل تجعل المشاهد يصحوا إلى نفسه من سحر النظر ، فيفسد خياله وينحى باللوم على الشركة والممثلين والمدير الفني أكتفى الآن بهذا القدر وسأتم الحديث في العدد القادم بروف

رحى الفلم

إلى الذين اشتركوا في وصي الفلم بوساطة مجلة الرسالة : كان الاعلان أن أجرة البريد عن هذا الكتاب هي ثلاثة قروش ، ولكن بلغت هذه الأجرة خمسة قروش داخل النطر وثمانية عشر قرشا ونصف للخارج ، وذلك لكبر حجم الكتاب ووزنه فعلى كل مشترك إرسال فرق القيمة لترسل اليه نسخة (إدارة الرسالة)